

ورشة عمل اعمار المحافظات الجنوبية نسب تنفيذ المشاريع بين صفر و ٧٥ % !!

بغداد / شاكر الميام
نظم مكتب نائب رئيس الوزراء عدة ملتقيات للمحافظات لمتابعة الانجازات في مجال الاعمار لكونه مسؤولا عن الجانب الاقتصادي والاعمار لرئاسة الوزراء وسُميت في حينها (بالملتقيات) مثل ملتقى الانبار والموصل والبصرة، والان اسبيناها (ورش عمل) الهدف منها ليس عرض ما تم انجازه فقط، بل لل نقاش والتحاور لمعرفة ما هية الصعوبات ومحاولة حلها لتسهيل عملية الاعمار، لاسيما وان هناك عدد من الوزراء او من يمثلونهم والعينين بمشاريع الاعمار وجهت لهم دعوات من المحافظات وتعد هذه خطوة ديموقراطية للمحاور مع مجالس المحافظات ومن ثم ربطهم بالوزارات المعنية، وبما ان المدة الزمنية المتبقية لتنفيذ موازنتها أصبحت حرجية فلا يزال هناك متعلقات في مجال الاعمار على المحافظات ان تنجزها، يبادر المكتب الى دعوتها لمساعدتها ودعمها، ودفع مشاريعها للامام من خلال تعميمها بالوزارات المعنية بهذا الشأن. وما هي صلاحيات المحافظات؟ منحت الحكومة الاتحادية صلاحيات واسعة للاقاليم والمحافظات في مجالات الاعمار تناسيا مع خطتها، الا ان التلكو في التنفيذ ما يزال باديا وواضحا، لان هذه التجربة تعد فتية بالرغم من مرور عامين على موضوع تخصيصصات موازنة الاقاليم والمحافظات لتنفيذ مشاريعها، وبما انها جديدة فهي بحاجة الى دعم وتهيئة ملاكات ادارية وفنية كضوء لكي تستطيع هذه الاقاليم ان تلبي احتياجات سكانها، والغاية من ذلك تقليل تأثيرات المركز ومنح الاطراف الحرية اللازمة، وتضييق صلاحيات المحافظ تكمن في ان له حق التوقيع على عقود بمبلغ ٢ مليون دولار، اما المشاريع ذات اليزانيات الاكبر فاليد من الرجوع الى لجنة العقود في مجلس الوزراء التي يترأسها نائب رئيس الوزراء، وفي لجنة سائدة للمحافظات لتسهيل مهمة التوقيع على عقودها بغية انجاز المشاريع المقررة، وبما انها تجربة جديدة (نوعا ما) في عمل المحافظات، لذا فقد انشئ مكتب استشاري في وزارة التخطيط يقوم باسناد عمل المحافظات ومساعدتها في استسيابية آلية ابرام العقود، بعد ذلك التقينا وكيل وزارة المالية (ضياء الخيون) وسألناه، هل لكم في توضيح الجوانب المالية لعمل الورشة؟ اجاب قائلا: الاسم هو ورشة عمل المحافظات الجنوبية فقط، اما الغاية الحقيقية من هذا الاجتماع فهي مناقشة تنفيذ الموازنة الاستثمارية لعام ٢٠٠٧، اذ تم تكليف الوزارة بمتابعة تنفيذ موازانات جميع الوزارات، لان قسم من الوزارات لم يباشر حتى الان، واخرى نفذت ادنى من المطلوب، ولهذا حددت نسبة اقررت من قبل مجلس الوزراء قدرها ٢٥ %، فكل وزارة لم تحقق هذه النسبة تعتبر متلكئة وعليه يتوجب معاقبتها، لان التخصصات جاهزة والمبالغ المرصودة متوفرة فما هي الاسباب التي تقف حائلا دون تنفيذ موازنتها الاستثمارية، لا سيما وان البلد بحاجة ضاغطة الى الخدمات والمشاريع الاعمارية، وبالقابل ستحجب عنها بقية التخصيصات، وستقرر موازنة عام ٢٠٠٨ على وفق ما صرف ولن تصاف لها اية مبالغ اخرى، ويوضح (الخيون) قائلا: وهذه مهمة جديدة تنهض بها الوزارة في الرقابة والمتابعة، وسألناه: ما هي اسباب التلكؤ؟ فقال: كل وزارة وكل محافظة لديها عدد من البررات، ولكن الدولة ترفضها جملة وتفصيلا كالوضع الامني او عدم وجود مقاولين مختصين ومبررات اخرى مختلفة ويشدد الخيون على ضرورة ان تسلك كل وزارة وكل محافظة جميع السبل من اجل الاسراع في تنفيذ المشاريع المقررة وفق خطة الموازنة وضمن اكبر ميزانية في تاريخ العراق المعاصر والتي بلغت ٤٦ مليار دولار مؤكدا على وجود وزارات بلغ مستوى التنفيذ فيها صفرا.

بمعنى انها لم تصرف اي مبلغ لمشاريع الاعمار،واخرى فاقت ال ٧٠ او ٧٥ % شاكرا الوزارات التي اجتهدت في التنفيذ، فيما اوضح بان اجراءات محددة ستتخذ بحق الوزارات التي لم تنفذ مفردرات الخطة الاستثمارية. واخيرا سألناه: هل تعتقدون بوجود فساد اداري في تلك الوزارات؟ قال: يجب ان لا نجعل من هذا الموضوع شماعة نعلق عليها الفشل الاداري والفني، لان الفساد حالة مرضية لا بد ان تزول، ومع هذا نأمل ان لا يكون هو السبب الرئيس في موسوعة تنفيذ الخطة الاستثمارية.بعد ذلك انتقلنا الى محافظ بابل (سالم صالح مهدي) وسألناه: ما هي المشاريع التي لم تنفذ لحد الان في محافظتكم؟ قال: شهد الواقع المحلي تنفيذ مشاريع عديدة وفي اكثر من قطاع، ومحافظتنا خطت خطوات ممتازة في هذا المجال، اذ تعد المحافظة الاولى في انجاز نسب متقدمة للكثير من مشاريع الاعمار لسنة ٢٠٠٧، هناك انجازات مالية وفنية تتمثل في الالتزامات المالية التي ينظمها التعاقد بين المقاول والدائرة المستفيدة

والمحافظة، ونحن بدورنا تجاوزنا هذا الموضوع من خلال ترجمته على ارض الواقع ترجمة حقيقية وفعلية وينسب انجاز فني بلغت ٣٥ % و ٣٠ % كإنجاز مالي، وهذا العام يعتبر من الاعوام المهمة التي حققنا فيه قفزة نوعية وتاريخية بعد ان تظافرت جهود الأخوة العاملين في دوائر المحافظة سواء على مستوى المركز او الاطراف وبالتنسيق مع المحافظات الاخرى، ولدينا طموح في ان تكون هناك ميزانية تكميلية لتشجيع المحافظة التي حققت نسب انجازات متقدمة، وما انعقاد هذه الورشة واللقاء مع نائب رئيس الوزراء الا فرصة جيدة للمطالبة بالميزانية التكميلية، ويؤكد المحافظ قائلا: لدينا طموح خاص بالاستثمار ونأمل ان يطرح هذا الموضوع في هذه الورشة بجدية كي تتمكن بعض المحافظات التي تنعم بقدر من الامن ان تستثمر وان تستدعي شركات اجنبية لتنفيذ مشاريع مهمة فيها للارتقاء بواقعها الخدمي والاعماري. لقائنا التالي كان مع عضو مجلس محافظة ذي قار المهندس (نعيم علي جعفر) وسألناه عن المشاريع التي لم تنفذ وتلك التي

شهدت تلكؤا فقال: استطيع القول بان جميع المشاريع المخطط لها والمقرر تنفيذها في عام ٢٠٠٧ قد احيل معظمها ومنها قيد الاحالة، مثل مشروع جراحة القلب وانشاء الخط ١٣٢ الواصل بين مركز المحافظة وناحية الفهود بطول ٥٥ كم تقريبا، اما مشروع الجسر النيلي فهو قيد الاحالة الا ان بعض العوقات الفنية تتسبب في تاخيرها، اما بصدد المشاريع الخدمية التي تمس الحياة اليومية للمواطن قال: تم تخصيص ٣٠ مليار دينار لشبكات الصرف الصحي ومياه الامطار لمركز مدينة الناصرية وكذلك شمول الاقضية والنواحي بهذه المشاريع كخطوط ناقلة وعلى وفق تصاميم ومخططات جرى وضعها في عام ٢٠٠٦ وبكلفة اجمالية بلغت ٣ مليار دينار وتم عرضها على بعض الجامعات العراقية لتقييمها ووضع المسائل الاخيرة عليها وكذلك على بعض المكاتب الاستشارية وهي الان جاهزة للبدء في تنفيذها، كما تم تخصيص المبالغ اللازمة لانجازها. اما اللقاء الآخر فقد كان مع محافظ واسط (لطيف حمد طرفة العكيلي)

شهدت تلكؤا فقال: استطيع القول بان جميع المشاريع المخطط لها والمقرر تنفيذها في عام ٢٠٠٧ قد احيل معظمها ومنها قيد الاحالة، مثل مشروع جراحة القلب وانشاء الخط ١٣٢ الواصل بين مركز المحافظة وناحية الفهود بطول ٥٥ كم تقريبا، اما مشروع الجسر النيلي فهو قيد الاحالة الا ان بعض العوقات الفنية تتسبب في تاخيرها، اما بصدد المشاريع الخدمية التي تمس الحياة اليومية للمواطن قال: تم تخصيص ٣٠ مليار دينار لشبكات الصرف الصحي ومياه الامطار لمركز مدينة الناصرية وكذلك شمول الاقضية والنواحي بهذه المشاريع كخطوط ناقلة وعلى وفق تصاميم ومخططات جرى وضعها في عام ٢٠٠٦ وبكلفة اجمالية بلغت ٣ مليار دينار وتم عرضها على بعض الجامعات العراقية لتقييمها ووضع المسائل الاخيرة عليها وكذلك على بعض المكاتب الاستشارية وهي الان جاهزة للبدء في تنفيذها، كما تم تخصيص المبالغ اللازمة لانجازها. اما اللقاء الآخر فقد كان مع محافظ واسط (لطيف حمد طرفة العكيلي)



**وكيل وزير
المالية:
موازنة ٢٠٠٨
ستقرر بحسب
المصرفوف
من ميزانية
٢٠٠٧ ولا
مبالغ
اضافية
للمحافظات
التي تلكت
في تنفيذ
المشاريع
وأعدت
بعض مبالغ
الموازنة**

خمس مهن تحت التدريب المشترك العراقي- الكوري

بغداد / هانا التميمي

تميش بلانا اليوم مرحلة حساسة ودقيقة اذ برزت على السطح الكثير من المشاكل والصعوبات حيث ان المتابع لمجريات الاحداث يلمس بوضوح حجم التحديات التي تواجه البلاد في مختلف الاصعدة ولعل ظاهرة البطالة هي الابرز من بين تلك المشاكل والتحديات اذ ان هذه الظاهرة الفت بظلالها على حياة الناس فكان لنا هذا اللقاء مع مسؤول دورات التأهيل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي تحدث لنا عن هذه الظاهرة.

لو تقمصنا هذه الظاهرة لوجدنا ان جنوبها تعود الى اسباب عديدة منها السياسات السائدة اذ لم تكن هناك سياسات واضحة للتوظيف وخلق فرص العمل وانشاء المشاريع التي من شأنها ان تمتص اعدادا كبيرة من العاطلين وحتى العاملين في دوائر الدولة كانوا في حالة من البطالة الممتدة غير اننا لايمكن ان نحصر اسباب هذه الظاهرة الخطيرة لتلك الحقبة المظلمة فقط فبعد زوال النظام وجدنا ان البطالة اخذت بالازدياد وتقدر نسبة البطالة في العراق بـ (٣٠-٤٠%) من مجموع السكان وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بدول الشرق الاوسط. ان حل معضلة البطالة يحتاج الى الكثير من الاجراءات التي يجب اتخاذها من الجهات الرسمية المختلفة وفي الحكومة وقد اخذت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على عاتقها تنفيذ مجموعة من المشاريع والبرامج الطموحة بهدف تحجيم المشاكل الناجمة عن البطالة وتقليصها ومنها مركز التدريب المهني العراقي الكوري لقد بدلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية جهودا مضنية من اجل الارتقاء بالعملية التدريبية التي تضطلع بها مراكز التدريب المهني التابعة لها كما شخصت الوزارة ومنذ وقت مبكر الحاجة الى تاسيس وانشاء مراكز تدريبية جديدة تضاهي المراكز العالمية من حيث إستيعاب اعداد اكبر من المتدربين شاعت فكرة اقامة المركز



العراقي الكوري للتدريب المهني. حيث قامت الوكالة الكورية للتعاون الدولي بوضع المخططات والتصاميم الهندسية للمشروع لكي يكون مناسباً للتدريب لخمس مهن سائدة في السوق المحلية ووفقا لما تقتضيه الحاجة التدريبية لسوق العمل وهذه المهن (صيانة السيارات ،حسابات تصليح الأجهزة الالكترونية .الحمام .النجارة) وتم الاخذ بهذه المخططات والتصاميم بعد اجراء بعض التعديلات التي يهتدسها مركز التدريب المهني في العراق والذي ارسل الى كوريا لمناقشة تلك المخططات. وتمت المباشرة بالعمل في شهر تموز من عام ٢٠٠٦ حيث وضع جدولا زمنيا لمراحل تنفيذ المشروع والتي تستغرق سنة واحدة ويعد مناقشات مستفيضة توصل

الى سياسة التاهيل والتدريب الكوري بان تتشور لدى المرشحين الشروط التي تم الاتفاق عليها في مذكرة التفاهم. ان سياسة التاهيل والتدريب هي سياسة منهجية تسير عليها معظم دول العالم في عملية اعداد الكوادر والموظفين من اجل تطويرهم وتنمية قدراتهم لقد تم اعداد المناهج التدريبية لهذا المركز في ضوء المناهج المستخدمة في الدورات للوزارة بعد تحديثها وتطويرها بالطرق والاساليب التدريبية الحديثة المعتمدة في كوريا لكي تستوعب هذه المناهج احتياجات سوق العمل الفعلية

من خلال تدريب العاطلين عن العمل في المركز التدريبي وقد تم الاتفاق مع الجانب الكوري بان يقوم بتجهيز كافة الاجهزة بالمعدات التي تستخدم في العملية التدريبية بعد ان يتم فحصها وارسالها الى مركز التدريب العراقي والكوري

بغداد / سها الشيكلي

ثمة طائر جديد دخل حياة المواطن العراقي لاول مرة وهو متغيريات عمل شركات الهاتف النقال الذي رحب به الجميع بدون استثناء وازدحمت اجواء العراق بوجود شبكات البث لعدة شركات اخذت على عاتقها تقديم خدمات الهاتف النقال وتنافست تلك الشركات فيما بينها لتلبي رضا المواطنين.. البعض نجح.. والبعض الآخر اخفق في نيل استحسان ورضا المواطن.. وقبل ايام تم الاعلان عن مزاييدة بين الشركات العاملة على خدمة الهاتف النقال وفق نظام المزاييدة العلنية. وقد تم الاعلان عن عدم خوض المزاييدة من قبل شركة عراقنا، وكانت الحكومة العراقية قد اعلنت فوز الشركات التالية لاستخدام الفضاء العراقي وهذه الشركات هي:-

١- شركة اسيا سيل
٢- شركة الاتير
٣- شركة كورك تليكوم

فما هي التأثيرات الناجمة عن الوضع الجديد لعمل شركات

لهاتف النقال الثلاث في ضوء شروط المزاييدة الجديدة التي جرت في العاصمة الاردنية عمان بحضور حشد من المسؤولين العراقيين عن الحكومة والبرلمان والاختصاصين...

في البداية لايد ان اشير الى ان مكاتب شركة عراقنا التي قمنا بزيارتها كان اصحابها يشعرون بالحنن.. والاسى لعدم دخول شركة عراقنا المزاييدة العلنية.. فقدم اعرب السيد حازم علي حسين صاحب المكتب (الشبكة) لبيع اجهزة الهاتف النقال عن اسفه من قلة مبيعات المحل ل (الكارتات والسيم كارت) لشركة عراقنا في الوقت الحاضر على اثر الاعلان بواسطه اجهزة الاعلام بانسحاب شركة عراقنا من العمل في الاجاء العراقية.. وقال ايضا:-

-ان العمل لم يتوقف بل قل وهذا ما اثر على وضعنا الحالي.. وشار الى ان شركة كورك تليكوم سوف تشتري موجودات عراقنا وان كورك ستقدم ايضا خدمات للمواطن ربما تفوق خدمات شركة عراقنا وهي ارجاع ايجور الرسالة في حالة عدم تسلمها

بينما كانت

شركة عراقنا لا ترجع مبالغ الرسالة في عدم تسلمها.. وهذا امتياز لصالح المواطن.. كما اكد السيد حازم الى ان الخدمة المجانية التي تم تقديمها من الساعة الثانية عشر ليلا الى الساعة الثانية عشرة صباحا والتي قدمتها شركة عراقنا كانت السبب الرئيس في الاقبال على شراء خطوطها...

اما مديرية معرض السعدون السيدة (-) التي رفضت ذكر اسمها فقد قالت:- نحن نعمل لغاية نهاية العام الحالي.. وان البيع سوف لن يتاثر في حالة انتقال موجودات شركة عراقنا الى شركة كورك وان معارض عديدة للشركة تعمل منذ عام ٢٠٠٣ وقد نالت رضا وقصة المواطن للخدمات والامتيازات العديدة التي قدمتها للمواطن...

من مكتب عراقنا - فرع العرصات - حدثنا وكيل المدير (رفض ذكر اسمه) حيث قال:-

شروط الحكومة العراقية كانت وراء عدم دخول شركة عراقنا المزاييدة واخص بالذكر منها:- ٩١-احسابت نسبة ١٨% من الارباح الى الدولة

٩-احسابت اجزاء الدقيقة في الاتصال مما يؤثر سلبا على المواطن في حين

كنا نريد احتساب نسب الاجور بالدقائق فكل ثمانية بعد الدقيقة الاولى

تحتسب دقيقة واحدة مما يكلف المواطن مبالغ اكثر.. ويواصل

مدير اعلام شركة كورك تليكوم:- نحاول الوصول الى اتفاق مع شركة عراقنا لشراء ابراهيم وممتلكاتهم.. وان توصلنا الى ذلك فسوف نغطي كل المدن العراقية وكانت الحكومة قد اعلنت فوز كل من شركات:-

١-ام تي سي اثير
٢-اسيا سيل
٣-كورك تليكوم
في مزاد التراخيص الوطنية لهاتف النقال ووضح الشياخي ان شركة كورك ستبدأ بالتوسع في مناطق كركوك والموصل.. وان شركة كورك تعتبر من اقدم الشركات العاملة في العراق حيث بدأت العمل عام ٢٠٠٠ في اربيل ودهوك ثم توسعت لتشمل السليمانية

ولديها الآن اكثر من مليون ونصف المليون مشتركا.. **رفض.. اللقاء**

ويعد عناء.. وطريق سدت مداخله بالحواجز.. استطعنا دخول مبنى شركة عراقنا الكائن في المنصور.. وبعد الاتصال بمدير الشركة محمد حامد القبيسي والتعريف بهويتنا الصحفية والصحفية التي نمثلها.. كان الرد هو الرفض

استقبال المدي..وقد كان الرفض بشكل بعيد عن الشفافية.. حيث لم يخرج لنا حتى مسؤول العلاقات ليخبرنا عن اسباب رفض استقبال جريدة المدي مع العلم اننا قد شرحنا لمكتب الاستعلامات الغرض من الزيارة، الا ان اصرار جميع المسؤولين في الشركة على عدم التصريح قد شكل لدينا شخصيا الكثير من الاسف.. وهكذا عدنا وعلامة استفهام كبيرة قد حملناها معنا من مقر الشركة...

هذا وكانت شركة عراقنا قد وجهت بياننا الى مشتركيهم توضح لهم فيه انسحابها من المزاييدة، لان شروطها لا تتفق مع اهداف الشركة(الواعدة للمشتري بان عمل الشركة مستمر وان خطوط الشركة لا تتأثر بالتعديلات التي حدثت دون ان تبين سبب ذلك...

فضاء عراقي لخدمة المواطن..و "عراقنا" ترفض لقاء المدي

